

الأصول في النحو

زُ نَمُ وَقَنْوَاءُ وَقَنْيَّةُ وَكُنْيَّةُ .

وإنَّما حَمَلهم على البيان كراهيةُ الإلباسِ فيصيرُ كَأَنَّهم مِّنَ المضاعفِ لأنَّ
هَذَا المثالَ قد يكونُ في كلامهم مضعَّفاً أَلَا تَراهم قالوا : امْحَى حَيْثُ لم يخافوا
الإلباسَ لأنَّ هَذَا المثالَ لا تضاعفُ فيه الميمُ .

قَالَ سيبويه : وسمعتُ الخليلَ يقولُ في انْفَعَلَ مِّنْ (وَجِلَاتُ) : اوَّجَلَ
كما قالوا : امْحَى لَأَنَّها نونٌ زِيدَتْ في مثالٍ لا تضاعفُ فيه الواوُ فصارتُ هَذَا
بمنزلةِ المنفصلِ في قولِكَ : مَن مِثْلُكَ وكذلكَ إِن بنيتَ (انْفَعَلَ) مِّنْ (يَنْسِ)
قلتُ : إِيَّاسَ وإذا كانتْ مَعَ الباءِ لم تَتَبَيَّنْ وذلكَ قولُكَ : شَمْبَاءُ
لَأَنَّكَ لا تُدْغِمُ النونَ وإنما تُحَوِّلُها ميماً والميمُ لا تقعُ ساكنةً قبلَ الباءِ
في كلمةٍ فَلَيْسَ في هَذَا لَيْسُ ولا تعلمُ النونُ وقعتْ في الكلامِ ساكنةً قبلَ راءٍ
ولا لامٍ لَيْسَ في الكلامِ مثلُ : قَنْرٍ وَلَا . عِنْذٍ وإنَّما احتملَ ذلكَ في الواوِ
والياءِ لبعْدِ المخارجِ وَلَيْسَ حرفٌ مِّنَ الحروفِ التي تكونُ النونُ معها مِّنَ
الخيَاشيمِ تُدْغِمُ في النونِ لم تُدْغَمْ فيهنَّ فَأَمَّا اللامُ فَقَدْ دُتْغِمُ في النونِ
وذلكَ قولُكَ : هَنْزَرِي